

السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط

([English Version](#))

([Japanese Version](#))

الفصل 6: علم الأنساب من الإرهاب الإسلامي

فوضى عميقة في الشرق الأوسط 6-9 (52)

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)



خلال عدة عقود بعد الحرب العالمية الثانية ، كان الشرق الأوسط عالمًا يتعارض فيه العرب مع إسرائيل. كان من السهل تحديد العدو ومن هو الحليف. كانت إسرائيل هي العدو الوحيد للدول الإسلامية التي لم تتكون من العرب فقط ولكن أيضًا من إيران وتركيا على الرغم من اختلاف العرق واللغة والثقافة عن بعضها البعض. كانوا يعتقدون أنهم كانوا حليفًا موحدًا ضد إسرائيل. اعتبرت معظم دول الشرق الأوسط الولايات المتحدة العدو لأن الولايات المتحدة كانت حليفًا وثيقًا لإسرائيل. أي أن حليف العدو هو عدو. ومع ذلك ، فإن الولايات المتحدة بعيدة جدًا من الناحية الجيولوجية عن الشرق الأوسط. كان شاه إيران حليفًا وثيقًا للولايات المتحدة ، بينما اعتمد عبد الناصر المصري على الاتحاد السوفيتي.

أدت أربع حروب عربية إسرائيلية في 1948 و 1956 و 1967 و 1973 والثورة الإيرانية في 1979 إلى تغيير معنى العدو أو الحليف بالكامل في الشرق الأوسط. بعد الحروب العربية 1979 الإسرائيلية ، تصاعد نوع جديد من التوتر في الشرق الأوسط. كان التوتر بين الدول العسكرية العلمانية ودول الملكية الدينية المزعومة. عندما ولد نظام الخميني المذهب الشيعي في إيران عام 1979 ، اندلع الصراع الطائفي بين الشيعة والسنة الدول الشيعية في إيران وسوريا عداء ضد الدول السنية. جعلت سوريا والعراق والبحرين المشكلة أكثر تعقيدًا من الناحية الدينية. في سوريا قامت حكومة استبدادية من قبل الطائفة العلوية المكونة من أقلية شيعية بقمع الشعب السني والأكراد. في العراق والبحرين ، حكمت الأقلية السنية الأغلبية الشيعية

ليس فقط الصراع الطائفي بين الشيعة والسنة ، ولكن المواجهة العرقية بين العرب والإيرانيين حدثت في وقت واحد في الحرب الإيرانية العراقية. كان من الغريب أن دول الخليج تدعم العراق العلماني. من ناحية أخرى ، دعمت إيران الدولة الدينية سوريا العلمانية للنضال في لبنان حيث دارت حرب بالوكالة بين سوريا وإسرائيل. كما هزت إيران العراق ودول الخليج وأثارت غضب الشيعة الذين يعيشون في هذه الدول. الولايات المتحدة التي تكره الخميني في إيران دعمت دكتاتورية العراق تاركة مبادئها الديمقراطية في جانب واحد.

في الحرب العراقية الإيرانية ، دعمت دول الخليج العراق ضد إيران. لكن سوريا دعمت إيران بسبب الحرب بالوكالة ضد إسرائيل في لبنان. كانت سوريا ذات يوم حليف العراق ودول الخليج في الحروب العربية الإسرائيلية. لكن سوريا كانت عدوة للعراق ودول الخليج في الحرب العراقية الإيرانية. حليف العدو (كان عدوًا. جلبت الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط أفقًا جديدًا حيث اختلط الحليف والعدو. المواجهة البسيطة بين إسرائيل اليهودية والدول الإسلامية بما في ذلك العربية وإيران في الماضي تحولت إلى مرحلة أخرى. كانت المواجهة الجديدة بين الشيعة والسنة. تم تغيير المواجهة الثنائية البسيطة في الماضي إلى مرحلة متعددة الحدود في الوقت الحاضر.

خلال أربع حروب عربية إسرائيلية ، كانت المواجهة ثنائية بين إسرائيل والدول العربية. لكن بعد الحروب ، كان الصراع في الشرق الأوسط له ثلاثة أو أربعة محاور للمواجهة. تغيرت البيئة السياسية تمامًا من المواجهة الثنائية إلى المواجهة متعددة الحدود. هل كان العدو حليفًا أم عدوًا آخر؟ هل حليف العدو حليف أم حليف؟ لم يعد هناك شيء واضح. أصبح الصراع متعدد الطبقات. تم تحديد التمييز بين العدو أو الحليف بشكل تقليدي حسب البلد. لذلك ، كان لا يزال من السهل أن تفهم لكل دولة من هو الحليف ومن هو العدو.

، ومع ذلك ، عندما حدث الصراع بين الحكومة والجهات المناهضة للحكومة داخل البلاد كان من الصعب على الدول الأجنبية التمييز بين العدو أو الحليف. ازدادت المشكلة تعقيدًا عندما انقسمت الكيانات المناهضة للحكومة إلى عدة فصائل واختلفت مع بعضها البعض. في سوريا ، تجولت القوى العظمى للولايات المتحدة وروسيا والقوى الإقليمية لإيران وتركيا والمملكة العربية السعودية في الطائفة التي يجب أن تدعمها كحكومة شرعية أو قطاع (قطاع) (معارضة. أعلن تنظيم الدولة الإسلامية) داعش (من جانب واحد عن إنشاء الدولة متجاهلاً الحدود المسموح بها. تصبح المشكلة لانهاية لها. قدمت سوريا معادلة كثيرة الحدود المعقدة.

(يتبع ----)

By Areha Kazuya

E-mail: [areha\\_kazuya@jcom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@jcom.home.ne.jp)